

من أحاديث فضائل الصيام

١- عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان" (رواه البخاري ومسلم) .

٢- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول : "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر" (رواه البخاري ومسلم) .

٣- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله (عز وجل) عليكم صيامه ، تفتح فيه أبواب السماء ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، وتغل فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم" (رواه النسائي) .

٤- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : "إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين" (رواه مسلم) .

٥- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ، ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار ، فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة ، فلم يغلق منها باب ، وينادي مناد : يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار ، وذلك كل ليلة" (رواه الترمذي) .

٦- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة" (رواه الترمذي) .

٧- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" (رواه البخاري ومسلم) .

٨- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصَّيَّامُ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ، فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسٌ مَحَمَدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ

فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ" (رواه البخاري ومسلم).

٩- عن سهل بن سعد الساعدي (رضي الله عنهما) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
"إن في الجنة باباً يقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل معهم أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيدخلون منه، فإذا دخل آخرهم، أغلق فلم يدخل منه أحد"
(رواه البخاري ومسلم).

١٠- عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد ، ودعوة الصائم ، ودعوة المسافر" (رواه البيهقي في السنن).

١١- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" (رواه البخاري ومسلم).

١٢- عن عائشة (رضي الله عنها) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "صلى في المسجد ذات ليلة في رمضان فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما أصبح قال: "قد رأيت الذي صنعتكم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن تفرض عليكم" (رواه البخاري ومسلم).

١٣- عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول:
"من صام يوماً في سبيل الله ، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً" (رواه البخاري ومسلم).

١٤- عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: "كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أجود بالخير من الريح المرسلة" (رواه البخاري ومسلم).

١٥- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم مرتين" (البخاري ومسلم).

١٦- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "رُب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورُب قائم ليس له من قيامه إلا السهر" (رواه ابن ماجه).

١٧- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" (رواه البخاري).

- ١٨- عن حفصة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "من لم يُبيت الصيام قبل الفجر، فلا صيام له" (رواه النسائي).
- ١٩- عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): "تسحروا فإن في السحور بركة" (رواه البخاري ومسلم).
- ٢٠- عن سهل بن سعد (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر" (رواه البخاري ومسلم).
- ٢١- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "من نسي وهو صائم فأكَل أو شرب فليتمَّ صومه؛ فإنما أطعمه الله وسقاه" (رواه البخاري ومسلم).
- ٢٢- عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمدًا فليقض" (رواه الترمذي).
- ٢٣- عن لقيط بن صبرة (رضي الله عنه) قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن الوضوء، قال: "أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا" (رواه أحمد وأصحاب السنن).
- ٢٤- عن حمزة بن عمرو الأسلمي (رضي الله عنه) أنه قال: يا رسول الله، أجد بي قوة على الصيام في السفر، فهل علي جناح؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "هي رخصة من الله، فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه" (رواه البخاري ومسلم).
- ٢٥- عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قالوا: سافرنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيصوم الصائم، ويفطر المفطر، فلا يعيب بعضهم على بعض" (رواه مسلم).
- ٢٦- عن زيد بن خالد الجهني (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "من فطر صائمًا كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئًا" (رواه أحمد وأصحاب السنن).
- ٢٧- عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب، منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعتك النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيُشفعان" (رواه أحمد).
- ٢٨- عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا دخل العشر شدَّ مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله" (رواه البخاري ومسلم).

٢٩- عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : "كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره" (رواه مسلم).

٣٠- عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يعتكف في العشر الأواخر من رمضان" (رواه البخاري).

٣١- عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال في ليلة القدر: "التمسوها في العشر الأواخر من رمضان" (رواه البخاري).

٣٢- عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : قلت: يا رسول الله ، أرأيتَ إن علمتُ أي ليلةٍ ليلةُ القدر ما أقول فيها؟ قال: "قولي : اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني" (رواه أحمد وأصحاب السنن).

٣٣- عن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر" (رواه مسلم).